سوليـــوود ©
SOLLYWOOD

مهن سينمائية

يوليو 2022

إصدار خاص 30

المحتويات

مقدمة 3

«الملون السينمائي».. مهنة إضافة روح الحياة للعمل 4

«منفذ الخدع السينمائية».. صانع الإثارة والتشويق 6

"المنتج السينمائي".. المسؤول الأول عن نجاح العمل 8

«الدوبلير السينمائي».. مهنة المخاطر التي لابد منها 10

«الماكيير السينمائي».. المكياج في خدمة السينما 12

«كاميرا الدرون».. تحول مستقبل السينما العالمية 14

مقدمة

مثل كل المنتجات الكبيرة، يتطلب الفيلم السينمائي عمل مئات الأشخاص غير الممثلين، ولكل منهم دور واختصاص مختلف، يساعد بشكل كبير في خروج الفيلم إلى النور بالشكل الذي نراه على الشاشة الصغيرة.

وتلعب السينما دورًا بارزًا على كافة المستويات، وفي ظل حرصنا على تقديم كل ما يتعلق بالسينما، نظرًا لما تشكله من أهمية كبيرة في تشكيل ثقافة المجتمعات وزيادة الوعي لدى الشعوب، أصدر موقع «سوليوود» إصدارًا رقميًا جديدًا ضمن سلسلة إصدارته المتنوعة، للتعريف ببعض المهن السينمائية التي لا يتم تسليط الضوء عليها كثيرًا، والتي تلعب دورًا بارزًا في صناعة السينما.

ويسلط العدد الجديد من إصدارات سوليوود الضوء على مجموعة من المهن التي تمثل أهمية كبيرة في مجال صناعة السينما، وجاءت أول هذه المهن «الملون السينمائي» التي يصفها البعض مهنة إضافة روح الحياة للعمل، وتضمن كذلك «منفذ الخدع السينمائية» مهنة الإثارة والتشويق، واحتوى الإصدار على كيف تملك مهام «المنتج» مفاتيح نجاح العمل السينمائي؟.

واشتمل الإصدار أيضًا على مجموعة من المهن الأخرى، منها مهنة «الدوبلير»، والتي يتم وصفها من جانب المهتمين بالسينما بإنها مهنة نجوم الخفاء الذين يخاطرون لإنقاذ النجوم، وتضمن العدد أيضًا تصوير «كاميرا الدرون» الذي يحول مستقبل السينما العالمية، وأخيرًا احتوى الإصدار على مهنة «الماكيير» في السينما ما بين الشرير والعجوز والصبي يتحكم في رسم أدوارهم.

«الملون السينمائي».. مهنة إضافة روح الحياة للعمل

يعتقد الكثير أن الفيلم يتم تصويره ونشره مباشرة بعد الانتهاء من المونتاج، لكن في الحقيقة تمر الأفلام بعدة مراحل مختلفة كي تظهر في شكلها النهائي الذي اعتدنا مثاليته، ومن بين أهم تلك المراحل هي مرور الفيلم على الملون السينمائي، وبذلك الاعتقاد أصبحت من المهن الخفية التي لا يعلم أحدٌ عنها الكثير.

و الملون السينمائي Colorist هو الشخص المسئول عن معالجة وتلوين كل مشهد لتحقيق الأشكال والتصور والتباين المطلوب، بحسب قصة كل فيلم وتوقيتها، فيتم اعتماد الألوان من قبل مدير التصوير، تبعًا للسيناريو المكتوب ورؤية الفترة الزمنية لحالة العمل الفني من قبل كاتب السيناريو.

وظهرت هذه المهنة مع التقدم في التكنولوجيا الرقمية لصناعة الأفلام ، فتمتع صانعو الأفلام بمزيد من التحكم في الألوان أكثر من أي وقت مضى. فينتج عنها خلق مظهر منمق يحكي قصة بالألوان، فيتطور الأمر من مجرد استخدام تناسق بالألوان الى حالة فهم القوة النفسية لكل لون وكيف يناسب كل قصة يستخدم فيها.

ورغم الإشادة بالمخرجين والمصورين عند نجاح أي عمل فني إلا أن الجندي المجهول في نجاح تلك النقطة هو "الملون السينمائي.".

مهام الملون السينمائي

يعد الملون السينمائي مسؤولًا عن تصميم مخطط الألوان للفيلم من أجل تحقيق تناسق نمط بصري معين، كما يعمل الملونون بشكل وثيق مع مخرج الفيلم ومدير التصوير لتحديد لوحة الألوان التي تخدم القصة بشكل أفضل.

كما يشارك الملونون في المراحل الأخيرة من مرحلة ما بعد الإنتاج، بعد تحرير الفيلم، يتم إرسال المقطع النهائي إلى الملون السينمائي لاستخدام برامج التلوين للتعامل مع اللون و السطوع لجميع اللقطات.

الالتحاق بوظيفة ملون سينمائي

يتطلب العمل في مجال الملون السينمائي معرفة إبداعية وتقنية، وخلالها تتعرف على نظريات الألوان ومعانيها بتأثيراتها النفسية وكيف توصل رسائل من خلالها

بجانب المعرفة التقنية بالبرامج والأدوات المستخدمة لتطبيق تلك النظريات الملونة.

وتستطيع التعلم من خلال مجموعة من الدورات عن بعد ومنها ماهو متاح مجانًا على يوتيوب وغيرها.

«منفذ الخدع السينمائية».. صانع الإثارة والتشويق

من بين أكثر المهن السينمائية إثارة وتشويق هي الخاصة بالخدع السينمائية، ولأن الكثير من أدوار العاملين بالسينما لا يعرف عنها الجماهير، فلم تأخذ كثيرًا من الاهتمام المطلوب رغم تأثيرها القوي على جميع الأفلام وأهمهم أفلام الأكشن والخيال العلمي.

مُنفذ الخدع السينمائية هو الشخص المسئول عن عمليات معالجة المشاهد ودمجها بمؤثرات خارج نطاق التصوير الحي، تتضمن صور تركيبية مثل تحريك أو تركيب بعض المشاهد على الحقيقة، لتزيد من معايشة أحداث الفيلم ويتم

تنفيذ الخدع السينمائية بحسب رؤية المخرج للعمل وخيال صانع الخدع، كأنك ترى شخصين متشابهين، وهما في الأساس شخصًا واحدًا، أو عندما يختفي شخص من الكادر، ومعارك الأكشن والطيران و تحريك الجماد، وتفجيرات الدماء.

قديمًا اعتمدت على طرق بدائية للتأثيرات البصرية اعتمدت على خداع الكاميرا ذاتها دون استخدام أي برامج مثل عمل نموذج مصغر للوحش والمدينة مع صور مجموعة لقطات متحركة متتالية، ومع الوقت زادت لدرجة وصولها لأفلام الخيال العلمي.

وعادة يلجأ لها العمل الفني لخطورتها أو لتكلفتها العالية، وأحيانًا لعدم إمكانية تمثيل تلك المشاهد في الهواء مثلًا.

أبرز مهام مُنفذ الخدع السينمائية

دور مهنة منفذ الخدع السينمائية

منفذ الخدع السينمائية أدوار مهمة أبرزها تنفيذ الاحداث بشكل واقعى حسب رؤية المخرج، مع الحفاظ على أمان الفريق وموقع التصوير بنسبة 99%، ثم تحريك الأشياء وصنع الخدع التي تزيد من إثارة أي فيلم.
كما يتم تصوير هذه الخدع في استديوهات خاصة باستخدام "الكروما" لدمج هذه المشاهد مع المشاهد المصممة على برامج الجرافيك.

كيفية العمل بمجال منفذ الخدع السينمائية؟

للعمل بهذا المجال يتطلب من الأمر خيالًا غنيًا لتنفيذ أفكار مميزة بالأفلام السينمائية ومن ثم دراسة كيفية تطبيقها بطريقة آمنة للحفاظ على سلامة الفريق.
إضافة للتعلم على مجموعة برامج هامة مثل، Autodesk 3D studio Max ،Autodesk Maya، Softimage ،Houdini ،Adobe Aftereffects.,

«المنتج السينمائي».. المسؤول الأول عن نجاح العمل

مع زيادة الاهتمام بصناعة السينما في السعودية زاد الاهتمام بالكثير من المهن الفنية والإقبال على معرفتها والعمل داخلها، بعدما ظلت عمرًا كاملاً داخل الكواليس لا يعلم أحد عنها شيئًا.

نسلط الضوء في هذا التقرير على أحد أبرز المهن السينمائية خلف الكواليس، والتي قد يجهل كثير من عشاق الفن السابع أهميتها مقارنة بعناصر فريق العمل الأخرى مثل المخرج والممثل والبيناريست والمصور وغيره.

"المنتج" (البروديوسر) هو الشخص المسؤول عن دورة الإنتاج الكاملة، وقائد المشروع منذ بدايته حتى النهاية، وهو أيضًا مسؤول عن تسويق الفيلم وتوزيعه.

ويعمل المنتج على تنمية الفكرة وصولاً لعرضها الحي على شاشات السينما، فيبدأ العمل من المنتج وينتهي عنده. فهو يملك جميع السلطات المتحكمة في دائرة العمل.

ليس بالضرورة أن يكون مالكًا لأموال طائلة فقد يعمل منتجًا مستقلاً، Independent Producer، بمعنى أن يعمل على نجاح عمل من خلال أحد الأستوديوهات لتنفيذ مشروع سينمائي أو تلفزيوني. ويبحث معها عن ممول مادي يكون مسؤولاً أمامه بنتائج عوائد مادية مثمرة.

دور المنتج في صناعة

يبدأ دور المنتج بالبحث عن الملكية الفكرية لفكرة الفيلم، بعد اختياره لفكرة جديدة مثيرة للانتباه، من ثم يبدأ في تطوير الفكرة إلى فيلم قابل للتطبيق من خلال المعالجة الفنية مع فريق كتابة للفيلم أو المسلسل.

كذلك يبحث عن الممول في حالة كان منتجًا مستقلاً فيبدأ بالتسويق للفكرة والسيناريو، وبعد الاستقرار المادي يختار أنسب مخرج لتطبيق الفكرة مع طاقم التمثيل.

وهنا تأتي مهمة الإشراف على الإنتاج، بمعنى الاتفاق على جدول زمني لكل الأمور يتضمن الميزانية اليومية للعمل وطاقم التصوير. كذلك دوره في الإشراف على التحرير النهائي للفيلم قبل العرض؛ لتكون آخر مرحلة التسويق النهائي للعمل ومعها الحرص على مشاركة الفيلم بالمهرجانات الهامة، والتفاوض على حقوق العرض والتوزيع مع نسب الأرباح.

أهمية مهنة المنتج

تكمن أهمية المنتج في حالة التوازن بين الاعتبارات الفنية والاعتبارات الاقتصادية، لضمان الجودة الفنية والفكرية للأفلام.

كيف تصبح منتجًا سينمائيًا؟

تبدأ رحلة عمل الكثير من المنتجين بناءً على الدراسة بكليات ومعاهد صناعة الأفلام، ومدارس السينما حول العالم، وفي حالة لم تكن موضع دراستك فهناك دورات مهنية متخصصة تشمل تحضير مميز للمنتجين؛ يتعلم خلالها الشخص طرح الأفكار وآليات تطوير السيناريو، مع تصميم الجداول الزمنية الخاصة بمواعيد التصوير، والميزانية. وبعدها تبدأ رحلة التدريب العملي، ثم العمل، ومع إعلان جامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود عن بدء تدريس السينما في مرحلة البكالوريوس لأول مرة في السعودية، فمن المؤكد وجود هذا التخصص ضمن المناهج الأكاديمية الجديدة وهو ما سيفتح المجال أمام فرص واعدة في هذا التخصص بناء على الدراسة الأكاديمية وليست الممارسة وحدها.

«الدوبلير السينمائي».. مهنة المخاطر التي لابد منها

الدوبلير السينمائي body double هو الشخص الذي ينوب عن الممثل أو بطل العمل في تصوير المشاهد الخطرة، حيث يقوم مخرج الفيلم باستبدال الممثل الأصلي بشخص متمرس قادر على أداء المهام الخطرة نيابة عن البطل، بشرط أن يشبه الممثل تمامًا سواء كان في ملامح الوجه أو هيئة الجسم.

وربما لا تلقى هذه المهنة الكثير من الاهتمام وإلقاء الضوء عليها، رغم اعتبارها الأخطر على الإطلاق في الأدوار السينمائية، ولكن تؤمّن شخصية الدوبلير بكثير من وسائل الحماية مثل الروافع الميكانيكية، والحبال، وفي بعض الأحيان تكون بعض المشاهد من الصعب فيها استخدام تلك العوامل المساعدة فيتم الاستعانة بمدرب متخصص وقد يكون من العاملين بالسيرك ليكونوا أشخاصًا متمكنين من أداء تلك المشاهد الخطرة.

أبرز مهام الدوبلير السينمائي

- ارتداء ملابس بطل الفيلم
- تقليد صفات البطل وحركاته
- النيابة عن الممثل في أداء بعض المشاهد وخصوصًا الخطرة
- الاستعداد لمشاهد القفز والقتال

مهام الدوبلير السينمائي

يتلخص دور الدوبلير في ارتداء ملابس الشخصية وتقليد كل صفات الممثل حتى لا يجد المشاهد أي اختلاف بينهم. فيقوم أثناء التصوير بأداء مشاهد القتال والعنف والحركات الخطرة مثل القفز من المرتفعات، أو تصادم السيارات، والانفجارات، أو سباق ركوب الخيل.

ومن أشهر الممثلين العالميين الذين يعتمدون على الدوبلير في أعمالهم توم هاردي، وويل سميث، وروبرت دينيرو، وبروس ويلز، وبراد بيت.

كيفية العمل بمهنة الدوبلير

يمكنك العمل كدوبلير عن طريق حضور ورش التمثيل مع التحضير بدنيًا لتحمل المخاطر والتدريب الجيد عليها، وعادةً تكون بداية الدوبلير من خلال أدوار المجاميع، وهي المجموعات المتواجدة بالأعمال الفنية كأدوار ثانوية بأماكن متعددة مثل: الشارع أو الجامعة وهكذا.

«الماكيير السينمائي».. المكياج في خدمة السينما

تتمثل وظيفة "الماكيير" فناني التجميل في السينما وعروض المسرح في إضافة شكل شخصية العمل للفنان بأدواتهم وفنهم الخاص، ولن يتوقف عمل الماكيير على مجرد تجميل أشخاص، أو التحسين من صورتهم، بل هو أداة لتطبيق المكياج على فناني الأداء وفقًا للاحتياجات المطلوب ظهورها على الشخص.

فلكل شكل شخص إيحاء نفسي معين يصل للمشاهد من خلال تفاصيل ملامحه الجديدة التي رسمها المكياج، وعلى سبيل المثال يتم استخدام المكياج لجعل الممثل يبدو أكبر أو أصغر سنًا، أو حتى يظهر في شكل الشرير أو حتى الأجنبي.

أبرز مهام الماكيير في السينما

مهام الماكيير في السينما

تتضمن مهام الماكيير إخفاء الشوائب وجعل الفنان يبدو جميلًا قدر الإمكان تحت أضواء المسرح ومكان التصوير. فيجب أن يعلم الماكيير إعدادات تأثيرات إضاءة المسرح والتصوير على مظهر الشخص.

فهم يجيدون تحليل السيناريو للتأكد من أن الشخصيات تمثل في الدور الموصوف لهم. ويأخذ كل هذه القرارات بالتعاون مع المديرين ومصممي الأزياء، ثم يعملون على تصميمٍ لمظهر الشخصية، بناءً على الفترة الزمنية والإعداد والقصة.
كذلك يستخدم فنانو المكياج مستحضرات التجميل والأطراف الصناعية لتعزيز مظهر الممثلين واستحضار الشخصية الخاصة بدور كلًا منهم.

كيفية العمل بمجال المكياج السينمائي "الماكيير"

الحصول على شهادة ترتبط بمجال الفن حتى يكون الشخص قادر على تحليل الأحداث والشخصيات، مثل الالتحاق بفصول المسرح أو الدراما في كليات متخصصة ، ثم الحصول على تدريب خاص في التجميل السينمائي، يتعلم الشخص خلاله العناية بالبشرة واختيار الألوان المناسبة لتطبيق المكياج بالطريقة الأمثل.

في بعض البلدان يحتاج الشخص للحصول على ترخيص في التجميل لتطبيق المكياج، كذلك يبدأ مباشرة في جمع الخبرة من الممارسة أثناء العمل.

«كاميرا الدرون».. تحول مستقبل السينما العالمية

تطورت السينما العالمية لدرجة تغير كبير ظهر في احتياجاتها وبين أهم متطلباتها استخدام طائرة الدرون وهي عبارة عن طائرات بدون طيار تسمى بالدرونز تلتقط الصور والفيديوهات من ارتفاعات في الجو، ما يزيد من مثالية المشاهد السينمائية.

وبين أهم المهن التي لا يعلم عنها الكثير في مجال السينما والفن هو المسئول عن استخدام تلك الطائرة.
ومهنة "مشغل كاميرا الدرون" هي مهنة توجيه الطائرة عن بُعد من خلال البرمجة المسبقة التي تحدد الطريق التي ستسلكها. وتكون تلك الطائرة الصغيرة مُحملة بكاميرات تلتقط الصور من مجالات واسعة بتقنيات عالية.

ويستخدمها أيضًا في نقل الأخبار المباشرة بشكل أسرع، ويعتبر أكثر ما يميزها هو الثبات وانعدام الصوت، حيث كانت أكبر نقطة ضعف للتصوير قديماً من طائرات الهليكوبتر.

أبرز مهام كاميرا الدرون في السينما

جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول رؤية المخرج

تحديد خطة التصوير

التقاط صور عامودية للمشاهد

مهام مشغل كاميرا الدرون بالسينما

يقوم بضبط طائرة الدرون لالتقاط صور عامودية وأخرى تقترب من المباني ما يصعب على الهليكوبتر تصويرها.
اتخاذ صور حية مباشرة من الأحداث، فإلى جانب استخدام التسجيل يمكن برمجة الدرون على ترددات البث المباشر، لنقل الأحداث لحظة وقوعها، ومنها يمكن تصوير المظاهرات أو أخطر الأحداث دون تعريض حياة المراسل للخطر.
يبدأ العمل بتحديد خطة تصوير وقبل الوصول للموقع يجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول رؤية المخرج في التصوير.

كيفية العمل بمهنة مشغل كاميرا الدرون في السينما

في البداية العمل بالمهنة يتطلب شراء طائرة بدون طيار "Drone"، من ثم البداية بالتدريب على مهارات استخدامها عن طريق دورات تدريبية متخصصة، كذلك الحصول أولًا على رخصة تجارية للكاميرا، وهنا يتوالى التدريب العملي بتطبيق استخدام الطائرات.

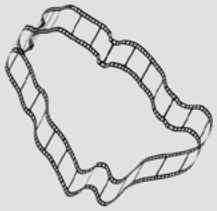

سوليـــــوود©
SOLLYWOOD